اليوم...

٢٤ صفحة

■ جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام ■

الأحد ٢٦ رمضان ١٤٢٣ هـ، ١ ديسمبر كانون الاول، ٢٠٠٢م. العدد ١٠٧٦١ السنة الثامنة والثلاثون

www.alyaum.com

Sunday December1- 2002-No 10761 - V. 38

تحسين مستويات ٨٧٣ معلما للثالث

طالع ص ٥

خادم الحرمين الشريفين يهنئ رئيسي إفريقيا الوسطى ورومانيا

■ الرياض ـ واس

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ـ برقية تهنئة لفخامة الرئيس انجي فيلكس باتاسي رئيس جمهورية افريقيا الوسطى بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أطيب التهاني المقرونة بتمنياته بالصحة والسعادة لفخامته والتقدم المطرد لشعب افريقيا الوسطى مشيدا رعاه الله بالعلاقات القائمة بين البلدين والشعبين الصديقين لما فيه مصلحتهما المشتركة.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – برقية تهنئة لفخامة الرئيس ايون اليسكو رئيس رومانيا بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده وأعرب خادم الحرمين الشريفين باسمه شخصيا واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أخلص التهاني وأصدق التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته وبالتقدم والازدهار لشعب رومانيا الصديق منوها بهذه المناسبة بالعلاقات الطيبة القائمة بين البلدين والشعبين الصديقين.

السفير عاشور لـ اليوم:

لم يعتقل أي سعودي بعد انفجار مومباسا

■ الدمام ـ فيصل الفريان

نفى سفير خادم الحرمين الشريفين في كينيا نبيل عاشور اعتقال أي مواطن سعودي بعد انفجار الفندق الاسرائيلي في مومباسا.

وقال لـ(اليوم) انه تم توقيف عدد من المواطنين السعوديين في شمال كينيا على الحدود مع الصومال يعملون في مؤسسة الحرمين الخيرية كانوا يقدمون المساعدات للفقراء والمحتاجين واطلق سراحهم بعد اربع ساعات من الايقاف.

واكد ان السلطات الكينية لم تبلغ السفارة السعودية باعتقال أي سعودي بعد الانفجار.

وذكر ان هناك طلبة سعوديين في كينيا اضافة إلى رجال أعمال وسياح مشيرا إلى ان وضع السعوديين في كينيا مطمئن وتتابع السفارة السعودية اوضاعهم أولا باول.

الأمير عبدالله يستقبل مشايخ مكة المكرمة

■ مكة المكرمة ـ واس

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في قصر الصفا بمكة المكرمة قبل مغرب امس معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ صالح بن حميد ومعالي الرئيس العام لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الشيخ صالح الحصين وأصحاب الفضيلة ائمة المسجد الحرام معالي الشيخ محمد السبيل والشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس والشيخ الدكتور سعود الشريم والشيخ الدكتور أسامة خياط والشيخ صالح بن طالب وائمة الحرم النبوي الشريف الشيخ الدكتور علي الحذيفي والشيخ حسين آل الشيخ والشيخ صلاح بدير. وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير فواز بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز وأصحاب

■ سمو ولي العهد لدى استقباله المشائخ السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء. وقد تناول الجميع طعام الافطار على مائدة سمو ولي العهد.

زيارة مفاجئة وتوقعات باكتشاف أسلحة محظورة

وكالة الطاقة الدولية لا تستبعد وجود أسلحة في منازل مسئولين عراقيين

■ بغداد ـ العواصم ـ الوكالات

اعلنت المتحدثة باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية مليسا فليمينغ أمس السبت في مقابلة اذاعية انه من «الممكن» العثور على مكونات لاسلحة دمار شامل مخباة لدى عراقيين في منازلهم. وجاء تصريحها الى الاذاعة الالمانية «دوتشلاند راديو برلين» ردا على ما نقلته صحف بريطانية الجمعة ومفاده ان مكونات لاسلحة دمار شامل قد تكون مخباة في منازل مواطنين عراقيين عاديين. وقالت المتحدثة «ان خبرتي كمفتشة في التسعينات اكدت لي ان كل شيء ممكن في العراق». الا انها اضافت «يمكن ايضا الا تكون المعلومات الواردة من بريطانيا دقيقة (...) ان مهمة الوكالة ليست الحكم على هذه المعلومات بل التحقق من اي تاكيدات».

وكان مفتشو الامم المتحدة للاسلحة قد استأنفوا امس عملهم بعد توقف ليوم واحد بزيارة مفاجئة لمخيم عسكري صغير وهادئ شمال بغداد في اطار جولاتهم للكشف عن اى دلائل على وجود اسلحة للدمار الشامل في العراق. وكالعادة قام المفتشون بابعاد الصحفيين الذين راقبوا الموقف من وراء سياج ولكن فيما يبدو انهم قد كشفوا عن وجود اسلحة محظورة تخفيها وحدة طائرات مضادة الجدير بالذكر ان هذه القاعدة العسكرية الصغيرة التي تبعد ٧٠ كيلومترا شمال بغداد لاتحوي معدات انتاج واضحة.

من جهة اخرى أكد الدكتور محمد البرادعي رئيس هيئة الطاقة الذرية الدولية من جديد في حديث اجرته معه (اليوم) ان وجود المفتشين على ارض العراق يمثل فرصة اخيرة للعراق للكشف عن برنامجه التسليحي مما يمهد لازالة الحصار عن الشعب العراقي الذي طال سنوات عديدة

■طالع ص١٠و١١■

■ موقع على بعد ٧٠ كيلومترا شمال بغداد متهم بتخزين اسلحة

وزير الإعلام البحريني لـ اليوم:

لا تأجيل للقمة العربية بالمنامة

■ المنامة ـ هاتفيا ـ جاسم الجاسم

أكد وزير الإعلام البحريني نبيل الحمر انه لا نية حاليا لتاجيل انعقاد القمة العربية المقبلة في شهر مارس من العام القادم بالعاصمة المنامة.

واكد في تصريح لـ(اليوم) ان القمة ستعقد في موعدها المقرر والبحرين مستعدة. ولم نتلق اي إشارات تفيد التاجيل وان ما يتردد حول تاجيلها مجرد (فرقعات صحفية). وأشار الى ان اللجان العاملة لتنظيم القمة مستمرة في اجتماعاتها وفق البرامج الموضوعة لها وستعقد القمة في موعدها المحدد. وحول اجتماع وزير شؤون مجلس الوزراء محمد المطوع مع الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى قال الحمر: ان اجتماع الأمين العام بالمطوع ليست له علاقة بانعقاد القمة العربية لكنه لقاء ياتي في إطار اللقاءات الدورية والمتعددة للمسؤولين البحرينيين وموسى لاستعراض المستجدات على الساحتين الدولية والعربية واطلاع البحرين بمساعي الجامعة في لم الشمل العربي.

وكانت أنباء قد ترددت أمس عن تاجيل القمة العربية.

أنباء عن احباط محاولة هروب قيادي في تنظيم الجهاد من سجن ليمان طره

■ القاهرة ـ اليوم ـ الوكالات

ذكر ان اجهزة الامن المختصة نجحت في احباط محاولة هروب المتهم نبيل المغربي القيادي في تنظيم الجهاد المحكوم عليه في قضية اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات من داخل محبسه في سجن ليمان طره واوضحت صحيفة الاهرام ان هذه المحاولة الفاشلة خطط لها ياسر السري المحكوم عليه بالاعدام في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري السابق عاطف صدقي والمقيم في لندن. واشارت الى ان الدلائل اكدت تورط السري الذي يتمتع بحقوق الاقامة الدائمة في بريطانيا منذ عام ١٩٩٧ في تمويل اسر المعتقلين والمسجونين لتكوين خلايا عنقودية لارهاب جديد يمتد من خلف القضبان الى شباب هذه الاسر. وان هذه الدلائل اكدت تورط السري في الايام القليلة الماضية في محاولة تهريب المغربي احد قادة تنظيم الجهاد مشيرة الى ان اجهزة الامن رصدت في البداية اتصالات بين زوجة المغربي وشقيقها حسين عباس صاحب الرصاصة الاولى التي استقرت في جسد السادات وبين السري. واشارت الى انه تبين ان السري يتفق معها على ارسال مبالغ مالية ضخمة بلغت حتى الان نحو ١٠٠ الف دولار لانفاقها في مصارف معينة تبدا من الانفاق على اسر المسجونين وتنتهي بتدعيم مركز اتصالات بين عناصر الجماعات بمصر و المرصد الاسلامي الذي يديره السري في لندن مرورا بتمويل محاولة تهريب المغربي.

السودان يطلب إقامة نقاط مراقبة على حدوده مع اريتريا

■ اديس ابابا ـ الخرطوم ـ اليوم ـ الوكالات

طلب السودان من آلية فض النزاعات التابعة للاتحاد الافريقي اقامة نقاط مراقبة على حدوده الشرقية مع اريتريا التي يتهمها بتوفير غطاء عسكري وبفتح حدودها لحركة التمرد والمعارضة الشمالية لمهاجمة المدن الحدودية في شرقه. وكان وزير الخارجية السوداني الدكتور عثمان اسماعيل قد طلب انسحاب اريتريا من الوساطة لحل المشكل السوداني ووقف تدخل اسمرا في شئون السودان الداخلية.

■ طالع ص ١٠ ■

«الجهاد الإسلامي» تعلن معارضتها لوقف العمليات الاستشهادية

■ بيروت ـ الوكالات

اعتبر عبدالله الشامي احد قادة حركة (الجهاد الاسلامي) في فلسطين ان الجهود التي تبذل لوقف العمليات الاستشهادية ضد اسرائيل هي في الاتجاه الخاطىء وارجع سبب التوتر على الارض مع حركة (حماس) الى تبنيها عملية الخليل لاعتبارات تتعلق بالاحراج الذى واجهها بنتيجة مفاوضات القاهرة.

وأشار الشامي في حديث صحفي نشر في بيروت امس الى أن تصاعد عمليات (الجهاد الاسلامي) في الفترة الاخيرة غير مرتبط بامور محددة وانه يجيء ضمن السياق الطبيعي لعمليات المقاومة التى تمكنت من اعادة ترتيب أوضاعها بعد محاولة العدو الصهيوني ضرب بنيتها في اجتياحه للضفة الغربية.

واكد أن موجة العمليات الاخيرة لا علاقة لها بالحوار الذي جرى بين حركتي (حماس) و(فتح) في القاهرة مشيرا الى ان (الجهاد) لاتستهدف الجبهة الداخلية بعملياتها معربا عن تمنياته في انخراط كل القوى الفلسطينية في الحوار من اجل تعزيز المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني.

الأمير بندر بن سلطان:

لا أعرف شيئا عما أوردته «نيويورك تايمز» بشأن «الناشري»

■ واشنطن ـ واس

افاد صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان ابن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الامريكية في تصريح لوكالة الانباء السعودية انه لا علم له بما ذكر عن لسانه في صحيفة (نيويورك تايمز) الصادرة يوم الاربعاء ٢٧ نوفمبر عن كيفية القاء القبض على عبدالرحيم الناشري. كما أنه لم يكن يعرف عن التفاصيل التي ذكرت عن هذا الموضوع في المقال.

الكويت تضبط قاربين عراقيين في مياهها الإقليمية

■ الكويت ـ اليوم ـ الوكالات

قالت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية في الكويت انها تمكنت فجر امس من ضبط قاربين عراقيين في المياه الاقليمية الكويتية. وقالت الهيئة في بيان لها ان مفتشي الرقابة البحرية بقطاع الثروة السمكية في الهيئة لاحظوا فجر امس وجود القاربين على مسافة خمسة اميال من جزيرة عوهة الكويتية. واضاف البيان انه تم على الفور ابلاغ خفر السواحل بوزارة الداخلية لاتخاذ اللازم.

يذكر ان عشرات الخروقات العراقية تسجل بشكل متواصل ضد الجانب الكويتي سواء عبر الحدود البرية بين البلدين او غيرها تقوم على اثرها الحكومة الكويتية باخطار الامم المتحدة بشانها على الفور.

مقتل ٨ عسكريين في تحطم مروحية

٨٩ قتيلا ومفقودا في فيضانات المغرب

■ الرباط ـ اليوم ـ أبو محمد مصطفى

اعلن نبيل بن عبد الله وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية أن عدد ضحايا الفيضانات الأخيرة بالمغرب بلغ ٦٣ قتيلا و٢٦ مفقودا و١٧ جريحا

وأكد بن عبد الله في مؤتمر صحفي أن هذه الفيضانات اتلفت مئات الهكتارات وأهلكت المئات من رؤوس الماشية. كما أن المياه والأوحال غمرت ١٧ وحدة صناعية ببلدة برشيد «شرق الدار البيضاء» و٢٤ وحدة بالمحمدية «شمال الدار البيضاء» فضلا عن عدة أحياء بهذه المدينة مشيرا إلى أن المؤسسات التعليمية والجامعية التي غمرتها المياه اضطرت إلى وقف الدراسة.

على صعيد آخر وفي إطار الكوارث التي توالت على المغرب مؤخرا أعلنت قيادة القوات المسلحة الملكية المغربية ان ثمانية عسكريين مغاربة بينهم ضابط برتبة عميد قضوا في تحطم مروحية كانوا على متنها الخميس في غابة منتجع افران الجبلي شرق البلاد.

■ طالع ص١٠ ■

■ الاحياء الفقيرة اكثر المناطق تضرراً من الفيضانات

في الاحتفال السنوي باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

عنان يشيد بمبادرة سمو الأمير عبدالله للسلام

إجماع على تأييد الحقوق الفلسطينية وإدانة إسرائيل

■ (طالع ص٧) ■

إخلاء سبيل الأمريكية والرجل الأسباني في حادث تفجير مومباسا

توجيه الاتهام لمنظمة صومالية ومواصلة التحقيق مع باكستانيين وصوماليين

■ مومباسا ـ كينيا ـ الوكالات

اخلت السلطات الكينية سبيل الامريكية والرجل الاسباني اللذين ورد اسماهما في قائمة اول المعتقلين بشان تفجيرات الفندق الاسرائيلي واطلاق النار على طائرة الركاب في كينيا يوم الخميس الماضي ووجهت اصابع الاتهام الى منظمة صومالية قال الامريكيون ان لها صلة بالقاعدة فيما تواصلت التحذيرات للمواطنين الغربيين وسلطات الطيران المدني من وقوع هجمات جديدة.

وقالت اليسيا كالهامر (٣١ عاما) التي اخلي سبيلها مع زوجها الاسباني امس السبت لرويترز: ليست هناك اي ضغينة.. اننا نحب كينيا ونحب الشعب الكيني ونعلم انهم كانوا يقومون بوظيفتهم. وذكر مسؤولون كينيون انهم لم يجدوا اي صلة للزوجين بالهجومين.

ويواصل المحققون الاسرائيليون والامريكيون والكينيون في نيروبي استجواب ستة باكستانيين واربعة صوماليين اعتقلوا في اطار التحقيق حول العملية الانتحارية المزدوجة ضد اسرائيليين بالقرب من ممبسا (كينيا) وخصوصا اسباب مجيئهم الى كينيا التي لا تزال غير واضحة حسب ما اعلن رئيس فريق المفتشين الكينيين امس السبت. وقال رئيس المحققين وليام لانغات في مؤتمر صحافي في ممبسا ان الرجال العشرة وصلوا في ٢٥ نوفمبر. واضاف انهم وصلوا على متن سفينة كانت المياه تتسرب الى هيكلها.

■ طالع ص١٠ ■

■ وسائل الاعلام تجاهلت ضحايا العملية من الكينيين

١٠٨٤ معتقلا فلسطينيا في سجن النقب الإسرائيلي

■ القدس المحتلة – اليوم – الوكالات

افادت صحيفة (القدس) المقدسية ان سجن (انصار ٣) في النقب جنوب فلسطين ٤٨ يضم (١٠٨٤) معتقلا يعيشون ظروفاً ماساوية وان ربعهم من محافظة نابلس ويمثلون مختلف التنظيمات. واوضحت الصحيفة ان المعتقلين يعانون من اوضاع صحية وظروف اعتقال صعبة للغاية. وقالت ان المعتقلين في سجن عوز في جنوب بيتونيا برام الله (٨٠٠ معتقل) يعيشون في ظروف اشد سوءا في ظل الجو البارد ونقص الاغطية والملابس الشتوية.

كما اوضحت الصحيفة ان سجن الرملة في فلسطين ٤٨ الذى يضم ١٣٠ اسيرا يعيشون ظروفا قاسية جدا وان الاسرى محرومون من ابسط حقوقهم الانسانية والمعيشية.

إحالة ثلاثة أردنيين إلى القضاء بتهمة تهريب أسلحة

■ عمان ـ الوكالات

افادت مصادر قانونية امس السبت بان المدعي العام العسكري أحال مؤخرا الى محكمة امن الدولة ثلاثة أردنيين متهمين بتهريب اسلحة من العراق الى الاردن بغرض الاتجار فيها.

وبحسب لائحة الاتهام، فان المتهم الرئيسي في القضية عبد الحليم محمود عبيد، سائق شاحنة من سكان اربد (شمال الاردن)، توجه في /يوليو الماضي الى العراق حيثتمكن من تهريب كميات مختلفة من الاسلحة بينها قذائف صاروخية من نوع «ار.بي.جي» وقذائف صاروخية مضادة للأفراد بالاضافة الى كميات من الذخيرة، وذلك عن طريق اخفائها داخل الشاحنة.

تقرأ في اليوم

تكريم الأسر للأبناء المتفوقين

د. علي العبدالقادر

■ (الرأي) ■

اليوم تواصل رصد ردود الفعل حول الميزانية

■ (اليوم الاقتصادي) ■

٣٥٠٠ الحد الأدنى لرواتب المعلمين والمعلمات بالمدارس الخاصة

■ (أخيرة) ■

مواطن يتبرع بمركز صحي للجشة

■ الاحساء (اليوم) ■

العين الإماراتي يطلب استضافة الآسيوية.

الاتفاق في ورطة.

■ عبدالعزيز الدوسري

■ الميدان الرياضي ■

الرأي الآخر

وزير العمل وآفة الفقر

ان يطلب الأمير عبدالله بن عبدالعزيز من المسئولين في الدولة على اختلاف مواقعهم النزول من كراسيهم (الوثيرة) لتلمس احتياجات المواطنين مباشرة، هو طلب يمثل الاسلوب الأمثل لمعالجة ازمات المواطنين ومشاكلهم، وهو اسلوب اخذ به مؤسس المملكة الملك عبدالعزيز – رحمه الله – حينما يتفقد احوال المواطنين بنفسه، وقد التزم بهذا النهج خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين. فبتوصيات من قائد هذه الأمة جاءت زيارة الأمير عبدالله ابن عبدالعزيز لحي (السبالة) بالرياض وهو احد الأحياء القديمة الفقيرة بها لتترجم هذا التوجه بوضوح، حيث أتت هذه الزيارة اكلها في الحال بوضع الاستراتيجية الخاصة بمكافحة الفقر موضع التنفيذ، وهناك عدد من الظواهر في المجتمع تستحق مثل هذا التحرك الذي عبر عنه المواطنون اثناء الزيارة التي قام سموه بها للحي وبعد الزيارة ايضا.

نعود الى مشكلة الفقر ثانية والتي بلغ وزير العمل والشؤون الاجتماعية بها وهو الرجل (الديناميكي) ان صح التشبيه، فئة اناس هم بحاجة لمعالجة ازماتهم الآنية، وهذا يعني ضرورة تجاوز (اللجان التي اعلنها معالي الوزير) والدخول في تنفيذ الاستراتيجية الموضوعة في الحال دون الحاجة الى العمل الروتيني الممل الذي قد يضيع مصالح تلك الفئات الفقيرة، فالبيروقراطية بكافة اشكالها الممقوتة لابد من تجاوزها وصولا الى الغاية التي شرحها سمو ولي العهد في توصياته وتوجيهاته للمسؤولين، فالعمل يجب ان يكون سريعا وحاسما لتسوية هذه الازمة من جذورها، فالقيادة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين حثت دائما على معالجة هذه المشكلة، وقد آن الاوان لاحتوائها باسرع وقت ممكن.

اليوم